العلاقة بين مخرجات النظام التعليمي والاحتياجات الفعلية من القوى العاملة في الجماهيرية العظمى

د. محجوب عطية الفائدى
اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي

مُقَدِّمَة

إن مايشاهده المجتمع الليبي في الوقت الحاضر من زيادة واضحة في عدد السكان وتوسعاً كبيراً في الأنشطة الالاقتصادية والخدمية يتطلب بالضرورة تغيراً جذرياً في النظام التعليمى التقليدى الذى لم يعد يواكب مسيرة المجتمع وتطور الحياة العصرية في الوقت الحاضر . كما أن الحاجة الماسة للقوى العاملة المدربة والكوادر الوسطى في المجتمع يتطلب التركيز بصورة واسعة على التعليم التقنى والتكوين المنهى في مرحلة التعليم المتوسط أو المعاهد الفنية العليا على مستوى التعليم العالي وهو ماتسعى إليه الجماهيرية بعد ان ثبت النقص الواضح في المهن الفنية التي يتطلبها تنفيذ خطط التنمية الطموحة التي تشاهدها الجماهيرية في المجالات المختلفة كما أنه يرجع إلى أتاحة الفرص للغالبية العظمى من طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة الدخول إلى الجامعات والتخصص في مجالات لم يعد المجتمع في حاجة إليها .

الهدف من الدراسة : -

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مخرجات النظام التعليمى في الجماهيرية والاحتياجات الفعلية من القوى العاملة وذلك من خلال أستعراض النظام التعليمى السابق والمحاولات المتكررة التى تسعى إلى تغيره أو إعادة تنظيمه حتى يلبى احتياجات المجتمع من القوى العاملة ويساعد أبناء المجتمع الليبى على ايجاد فرص العمل المناسبة ، وسنحاول في هذه الدراسة معرفة الجهود المبذولة من أجل نشر التعليم التقنى والتكوين المهنى والأهتمام بالتعليم العالى الذى اصبح منتشراً في كل مناطق الجماهيرية ونعرف مدى مساهمة هذه البرامج التعليمية المختلفة في توفير العناصر المطلوبة من القوى العاملة الوطنية التى يحتاج إليها المجتمع ومقارنة عدد الخريجين من هذه المؤسسات التعليمية مع القوى العاملة غير الوطنية التى تعمل داخل الجماهيرية ومازالت مسيطرة على معظم المهن الفنية والكوادر الوسطى وبعض المهن التخصصية العليا مما يؤثر على توزيع القوى العاملة الوطنية على المهن المختلفة ، وسنحاول في هذه الدراسة اقتراح الاسلوب التعليمى الأفضل الذى يستطيع توفير القوى العاملة في المهن التى يحتاج إليها المجتمع الليبي لتنفيذ خططه التنموية حتى يعتمد المجتمع الليبي على العناصر الوطنية ويستغنى عن العمالة الاجنبية حسب خطة علمية مدروسة في مدة محدودة .

الأستعراض المرجعي : -

يعتبر التعليم في مراحله المختلفة واشكاله المتنوعة أحد الأساليب المناسبة لتنمية الموارد البشرية والتعليم لا يقصد به الحصول على شهادة علمية معينة ولكنه يعنى ايضاً محو الأمية المهنية ونتعلم حرفة مفيدة ، وتعتبر تنمية الموارد البشرية إحدى الأساليب المناسبة لنشر الرخاء وتقدم المجتمع ويمكن أن يتحقق هذا المطلب عن طريق الانخراط في أحد أشكال التعليم المختلفة ، ويهدف

التعليم بصفة عامة إلى تهيئة الطلاب لمواجهة مسئوليات المستقبل وتوفير متطلباته عن طريق تمكينهم من الحصول على المعلومات المطلوبة وتنظيمها بالشكل الذى يزيد من مهاراتهم وقابلياتهم في تنفيذ الأعمال والواجبات المنوطة بهم (1970) .

وقد زادت أهمية التعليم وتعددت مساهماته في توفير الكوادر والخبرات العلمية والأساليب الحديثة من أجل تطوير التقنية العلمية وزيادة مستوى التقدم الأقتصادي والأجتماعي وزيادة الأنتاج وفي هذا المجال يرى (نادلر 1970) أن التعليم يعتبر متغيرا وسيطاً يربط بين التنمية من جهة والتدريب من جهة آخرى حيث يشمل هذا الربط على أهمية التعليم في أكتساب الأشخاص لبرامج التدريب اللازم لتطوير كفاءاتهم وتنمية مواهبهم لأجل مواكبة تطورهم المهني وانجاز أعمالهم الوظيفية (الخفاجى وآخرون 1990) ان النظام التعليمي التقليدي الذى ينقل فيه الطالب من التعليم الأساسي إلى المرحلة الجامعية عن طريق التعليم الثانوى لم يعد قادراً على توفير الكوادر الوسطى من المهن الفنية التى يحتاج اليها المجتمع . اما النظام التعلمى المطلوب فهو ذلك الاسلوب التعليمى الذى يسعى الى توسيع مرحلة التعليم المتوسط ويركز بصفة خاصة على التدريب المهنى .. والتعليم التقنى والذى يسعى لمواكبة العصر الذى يعيش فيه الافراد والجماعات ويساعدهم فى توفير فرص العمل المناسبة عن طريق تعليمهم مهنة مناسبة اذا لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم فى الجماعات والنعاهد العليا وفى التخصصات التى يحتاج اليها المجتمع بصورة ملحة وتواجه بعض الاقطار العربية والدول النفطية على وجه الخصوص مشاكل الاعتماد على العمالة الفنية الماهرة ثم شبه الماهرة غير الوطنية وذلك بسبب وجود هياكل مهنية مشوهه ومنحازة الى العمالة العادية أو الى الوظائف الادارية العليا بسبب كثرة خريجي الجامعات من كليات العلوم الانسانية مما ادى الى وجود ظاهرة التضخم الوظيفي والبطالة المقنعة لخريجي الجامعات او المعاهد المتوسطة مثل معاهد العلوم الادارية والمالية فى الجماهيرية ويرجع ذلك الى عدم الاهتمام بالتعليم التقنى فى المرحلة المتوسطة والاعتماد على العمالة الماهرة الوافدة التأدية هذه الاعمال :

- وفى دراسة لمعرفة القوى العاملة ومعرفة التشكيلة المهنية فى بعض الاقطار العربية لوحظ أن لتشكيلية المهنية فى هذه الاقطار تأخذ شكلاً هرميا حيث ان الغالبية العظمى من القوى العاملة غير الماهرة تشكل قاعدة الهرم ثم تبدا نسبة بقية المهن الاخرى فى الانخفاظ كلما ارتفعنا الى العمالة الماهرة ثم العمالة الفنية ثم التخصصية من العلماء والمهندسين والباحثين كما فى شكل (1) .

- اما فى الكويت وهى تعتبر مثالاً نموذجا للأقطار العربية النفطية وتعتمد على العمالة الوافدة بالنسبة للمهن الماهرة وشبة الماهرة فقط لوحظ أن الغالبية العظمى من العمالة الوطنية تعتبر عمالة عادية وهى تشكل قاعدة الهرم وتمثل نسبة كبيرة من القوى العاملة اما بقية المهن الاخرى فأنها تشكل مايشبة الهرم المقلوب حيث أن الاكثرية منهم تمثل العلماء والمهندسين من خريجى الجامعات ثم تبدأ هذه النسبة فى الاضمحلال كلما نزلت الى مرتبة العمالة الفنية ثم العمالة الماهرة ثم شبة الماهرة كما هو مبين في شكل (2) ولمزيد من التفصيل انظر شكل سليمان 1987 الفائدى 1988 .

- اما إذا نظرنا إلى التشكيلية المهنية في الجماهيرية فهى تعاني من نفس المشكلة التى تعاني منها الأقطار العربية المصدرة للنفط حيث يلاحظ وجود نسبة كبيرة من القوى العاملة غير الماهرة في قاعدة الهرم المهنى بينما يلاحظ وجود نقص واضح في المهن الماهرة وشبه الماهرة وكذلك بعض المهن الخاصة بالعلماء والمهندسين والأطباء وذلك حسب احصائيات القوى العاملة في الجماهيرية عام 1980 ف انظر شكل (3) لقد اظهرت بعض الدراسات المتوفرة عن العمالة في بعض الأقطار

العربية النفطية ومن بينها الجماهيرية زيادة ملحوظة في القوى العاملة من ذوى المؤهلات الجامعية مقارنة مع حاملى المؤهلات الفنية المتوسطة الذين يعتمد عليهم المجتمع حيث اصبحت الكوادر الفنية الوسطى تشغلها القوى العاملة الوافرة (غير الوطنية) اما أبناء الوطن فقد اصبحوا يستنكفون عن الدخول إلى المعاهد المهنية المتوسطة أو القيام بالأعمال اليدوية ويبذلون قصارى جهودهم للدخول إلى الجامعات بكل الوسائل المتاحة وذلك بسبب توفر فرص التعليم الجامعى وانتشاره عن رقعة جغرافية واسعة في معظم المناطق ، وقد يكون الوضع الاقتصادى الجيد الذى يتمتع به أسر هؤلاء الطلاب أحد الاسباب التى ساهمت في وجود هذا الخلل في التركيبة المهنية داخل هذه المجتمعات ضف إلى ذلك سهولة دخول القوى العاملة الوافدة التى تقوم بتأدية العمالة الماهرة وقد أدت هذه التركيبة المهنية غير السوية بالنسبة لأبناء المجتمع إلى وجود عدد كبير من خريجي الجامعات يفوق حاجة المجتمع في الوقت الذى لاتوجد فيه كوادر فنية وسطى من أبناء المجتمع لتأدية الأعمال الفنية الماهرة وشبه الماهرة .

- أما النموذج الأمثل للتركيبة المهنية فيجب أن يكون الأكبر من القوى العاملة في أى مجتمع من العمالة الماهرة بينما تقل هذه النسبة من العمالة كلما ارتفعنا إلى أعلى نحو العمالة الفنية ثم العلماء والباحثين كما يجب أن تقل ايضاً كلما اتجهنا إلى أسفل نحو العمالة شبه الماهرة والعمالة العادية وذلك كما هو مبين بالشكل رقم (4) .

تعريف التكوين المهنى :

يعتبر التكوين المهنى أحد أنواع التعليم النظامي الذي يتضمن أعداداً سلوكياً تربوياً وتوجيهياً ومهارياً لفئة معينة من أبناء المجتمع تتراوح أعمارهم مابين (15 - 20) سنة وتتراوح مدة الدراسة مابين (2 - 3) سنوات بعد مرحلة التعليم الأساسي (الأعدادية) ويهدف هذا النوع من التعليم والتدريب لأعداد قوى عاملة شبه فنية تقع عليها مسئوليات التشغيل والأنتاج ولها القدرة على ترجمة الخطط الأنتاجية والعمل على تنفيذها مع القوى العاملة الماهرة وهذا يركز على التدريب العلمى إلى جانب الدراسة النظرية كما أنه يجب أن يشتمل على أسس التقنية العلمية الحديثة (النائب 1996 فرنجى .

كما أن التدريب المنهى يمكن أن يعتمد على التعليم الحر غير النظامى حيث يتم تدريب بعض أبناء المجتمع في أعمار مختلفة على تعليم حرفة أو مهنة مناسبة دون أن يكون عنده مستوى تعليمى معين كما أن هذا التدريب لايخضع لأمتحانات أو اعطاء شهادة أو يتطلب مدة تدريبية محدودة ويمكن أن ينخرط المتدرب في الحياة العملية عندما يتقن المهنة التى يريد أن يتعلمها .

ويلاحظ أن التدريب المهنى يهدف بصفة عامة إلى خدمة فئة معينة من المواطنين الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم في المرحلتين المتوسطة أو الجامعية أو عدم رغبتهم في مواصلة دراستهم حيث يتحصلون على خبرة واسعة في بعض المجالات أو المهن الفنية أو الحرفية التى توفر لهم فرص العمل التى يحتاج إليها المجتمع كما أن هذا النوع من التدريب أو التعليم يعتمد على النواحى العملية والقيام بالدراسات الميدانية والتطبيق العملى بشكل مكثف (1965) .

أهمية التكوين المهنى في توفير القوى العاملة :

أن الهدف الأساسى من توفير التكوين المهني هو أعداد فئة معينة من أفراد المجتمع لتعليم مهن معينة تؤدى خدمة مناسبة وتساهم في تنفيذ برامج التنمية الأقتصادية والأجتماعية وتوفير فرص العمل لأبناء ذلك المجتمع ويؤكد كثير من التربوين على ضرورة الأهتمام بالتعليم المهنى لأن تعلم

حرفة معينة يساعد الأفراد في كثير من الأحيان على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع والمساهمة الجادة في توفير فرص عمل مناسبة ويرى (1955) أن التعليم المهنى يهدف إلى توفير كفاءات فنية ماهرة وشبه ماهرة تساعد العلماء والباحثين والخبراء على تسير أعمالهم وتنفيذ برامجهم العلمية المختلفة ومن المعروف أن المجتمع يحتاج إلى كوادر فنية متوسطة في مجال الخدمات الصحية وأعمال الصيانة والطباعة وفنيو الأجهزة العلمية وبرمجة الحاسوب وإدارة الفنادق والخدمات العامة ( ) غير أن برامج التكوين والتدريب المهنى يتطلب توفير الأمكانات المادية والبشرية لأنه يعتمد على التدريب العملى حتى يؤدى دوره بصورة جيدة ويلاحظ أن التدريب المهنى يعتمد على درجة رغبة الفرد واندماجه في المهنة المرغوبة كما أن الخدمات التى يقوم بها المهنى لعملائه تعتبر جوهرية لصالح الفرد والجماعة ، بينما يرى اخرون أن المهنة المرغوبة هي تلك المهام التى تزيد من مركز الشخص الاجتماعى وتحسين وضعه الاقتصادي وأن الرضا عن المهنة يعتبر جزاءاً من التكليف في تقبل العمل في المهنة الجديدة كما أنها تتأثر بالتكوين الذاتي للشخص وقدراته الخاصة لانها تؤثر في تقبل أو رفض لجوانب البيئة التى يعيش فيها الشخص (الفائدى 1988 فرنجى) .

البنية التعليمية الجديدة في بعض الأقطار العربية :

نظراً للتغيرات السريعة التى يواجهها العالم في نظم التعليم والتدريب والتأهيل ونظراً للتغير المستمر لانماط الوظائف الادارية والمهنية ورغبة في مسايرة التقدم والتطور العلمي في نظم التعليم لتوفير الكوادر الفنية التى يحتاج إليها المجتمع بسبب قصور انتظام التعليم التقليدى في توفير الكفاءات المطلوبة ، فقد اتجهت بعض الاقطار العربية إلى اللحاق بالدول المتقدمة في تغير النظام التعليمى التقليدى وباحداث بعض التغيرات على نظام التعليم المتوسط وذلك بأستحداث معاهد مهنية متوسطة لتعليم المهنى والحرفى التى يحتاج إليها المجتمع كما قامت بعض هذه الاقطار بتغير نظام التعليم في الثانويات العامة اما بوضع نظام اختيار المقررات الدراسية كما هو الحال في جمهورية مصر العربية أو استحداث ثانويات تخصصية كما هو الحال في المملكة العربية السعودية أو الجماهيرية العظمى .

الثانوية الحديثة في جمهورية مصر العربية :

بدأ نظام الدراسة للثانوية العامة الحديثة في جمهورية مصر العربية عام 94 / 1995 فرنجى حيث تعتبر سنة اولى ثانوي مرحلة اجبارية لجميع الطلاب ثم يتبع ذلك مرحلتين لاتمام الحصول على الثانوية العامة يطلق عليهما المرحلة الأولى ثم المرحلة الثانية ويدخل الطالب خلال هاتين المرحلتين أربع امتحانات وذلك بمعدل أمتحان لكل سنة دراسية حيث توجد مقررات أجبارية ومقررات أختيارية وعلىوعلى الطالب أختيار المقررات التى تؤهله إلى نوع التخصص المرغوب أو الكلية التى يرغب الدراسة فيها عن دخول المرحلة الجامعية وبهذا النظام التعليمى الجديد يستطيع الطالب وكذلك المجتمع توفير الجهد والوقت والمال عن طريق التخصص منذ مرحلة التعليم المتوسط . (وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية 1994 فرنجى) .

النظام التعليمى الجديد في المملكة العربية السعودية :

طبقت وزارة المعارف السعودية نظاماً تعليمياً جديداً لمرحلة التعليم المتوسط منذ بداية العام الدراسي 92 / 1993 فرنجى وقد نص القرار على أن يدرس جميع الطلاب بالصف الأول من المرحلة الثانوية جميع المقررات الموحدة لجميع الأقسام ثم تبدأ مرحلة التخصص أعتباراً من الصف الثانى الثانوي حيث أن مدة الدراسة ثلاث سنوات وهى تتكون من الأقسام الآتية :

- الثانوية العامة قسم العلوم الشرعية والعربية .
- الثانوية العامة قسم العلوم الإدارية والاجتماعية .
- الثانوية العامة قسم العلوم الطبيعية .
- الثانوية العامة قسم العلوم التقنية .

ويستطيع الطالب الذى يختار إحدى هذه الثانويات التخصصية أن يلحق بالكلية التى تناسب التخصص الذى درسه في المرحلة الثانوية (وزارة المعارف السعودية 1992فرنجى) .

النظام التعليمى في الجماهيرية :

لقد كان النظام التعليمى في الجماهيرية العظمى قبل الثورة يتسم بالطابع التقليدي حيث يدخل الغالبية العظمى من الطلاب الذين يجتازون مرحلة التعليم الأساسي إلى المرحلة الثانوية ومنها إلى الجامعة مما أدى إلى تراكم أعداد كبيرة من خرجى الجامعات وخاصة في مجال العلوم الأنسانية لا يحتاج إليهم المجتمع وهذا أدى إلى زيادة حجم البطالة نظراً لعدم توفر فرص العمل لبعض الخريجين في الوقت الذى يحتاج فيه المجتمع إلى كوادر وسطى في مجالات متعددة في المهن التى تتطلب عمالة فنية ماهرة وشبه ماهرة حيث اصبحت الدولة تعتمد على العناصر غير الوطنيه لشغل هذه المهن ونظراً لوجود خلل واضح في توزيع القوى العاملة في المجالات الخدمية والأنتاجية المختلفة رأى المسئولون على قطاع التعليم والبحث العلمى ضرورة أتخاذ الإجراءات العلمية التى تهدف إلى تغير جذرى لبرامج التعليم التقليدي واتخاذ مسارات جديدة ومناهج حديثة للحصول على مخرجات متطورة تلبى حاجة المجتمع من الكوادر الفنية المتخصصة وتوفر فرص العمل المناسبة وبذلك اتخذت الاجراءات التنفيذية لاعتماد وتنفيذ بنية تعليمية جديدة تركز على التكوين المهنى وتشتمل على الكثير من التخصصات المهنية التى تتمش مع الاحتياجات التى يتطلبها سوق العمل وتغذى مخططات التحول الاقتصادي والإجتماعى بما يحتاجه من قوى عاملة مؤهلة (خليل 1996 ص 35) .

- **البنية التعليمية الجديدة في الجماهيرية :**

زاد الأهتمام بالتعليم التقنى والتكوين المهنى في الجماهيرية بشكل كبير حيث انشئت لجنة شعبية عامة للأهتمام بالتكوين والتدريب المهنى عام 1988 فرنجى وزاد عدد المعاهد المهنية ومراكز التدريب المهنى في جميع مناطق الجماهيرية وكلفت لجان فنية متخصصة لدراسة التجارب لدى كثير من الدول التى سبقنا في هذا المضمار وتمت الأستعانة بمنظمة اليونسكو وذلك لإيجاد نظام تعليمى جديد يراعى فيه المتطلبات الأساسية لحاجة المجتمع من القوى العاملة مع تنوع التخصصات المهنية والأعتماد على الجانب العلمى في التدريب لمرحلة التعليم المتوسط على أن يكون اختيار الطالب لمجال دراسته اختياراً حراً حسب ميوله وقدراته الخاصة وبما لايتعارض وحاجة المجتمع من القوى العاملة الفنية المطلوبة . وقد اطلق على هذا النوع من التعليم البنية التعليمية الجديدة وهى تتكون من الثانويات التخصصية مثل الثانويات الطبية والثانويات العلوم الأساسية وقد تم اقتراح عدد (14) ثانوية تخصصية بحيث تكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات ويستطيع الطالب بعد استكمال متطلبات التخرج الانخراط فى سوق العمل فى وقت مبكر او مواصلة الدراسة الجامعية اذا كان متفوقا فى الثانوية التخصصية ويرغب فيها غير ان كثرة عدد هذه الثانويات التخصصية وكثرة العراقيل التي حالت دون

تنفيذها جميعا حسب الخطة المقترحة ورغبة معظم الطلاب الدخول الى الثانويات التقليدية التى تؤهلهم للدخول الى الجامعات مباشرة شجع المسئولين بقطاع التعليم على اعادة النظر فى هذا العدد الكبير من الثانويات التخصصية وتقليصها الى خمس ثانويات متخصصة بدء اعتبارا من العام الدراسي 1996 / 1997 افرنجى وهى كالاتى : -

1- ثانوية العلوم الاساسية
2- ثانوية العلوم الهندسية
3- ثانوية علوم الحاة
4- ثانوية العلوم الاجتماعية
5- ثانوية الفنون والاعلام

مدخلات ومخرجات التعليم المهنى فى الجماهيرية : -

- رغبة من المسئولين بقطاع التعليم والبحث العلمى فى توسيع قاعدة التعليم التقنى والتدريب المهنى لإيجاد كوادر فنية وشبه فنية ثم اجراء الترتيبات اللازمة لفتح مراكز التدريب المهنى وزيادة الأعداد التى كانت متوفرة فى السابق وتم توزيعها فى جميع مناطق الجماهيرية وذلك لاتاحة الفرصة لحمله شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسي تساعدهم فى حياتهم العملية وذلك لسد النقص الواضح الذى يعانى منه المجتمع ويمكن توضيح مدخلات ومخرجات التعليم العام والتعليم والتكوين المهنى فى الجماهيرية فى الشكل رقم (5) .

- اما اهم انواع التعليم والتكوين المهنى الذى تم اعتماده فى النظام التعليمى الجديد وعدد المراكز وعدد المدربين للعام الدراسي 95 / 1996 افرنجى .. فيمكن توضيحه على النحو الاتى : -

1- التكوين الاساسى:

يدخل اليه الطلاب بعد اتمام المرحلة الاولى من التعليم الاساسى (الابتدائية سابقاً) او المتسربين من المرحلة الثانية من التعليم الاساسى (الاعداية سابقا) وتصل مدة التدريب فى هذا النوع من الدراسة الى سنتين حيث يتدرب الطلاب على تعلم مهنة معينة مثل الميكانيكا والكهرباء والبناء والتشيد وقد وصل عدد هذه المهن الى (31) مهنة ويصل عدد المؤسسات او مراكز التدريب فى الجماهيرية الى ((149)) مركزا موزعة على جميع مناطق الجماهيرية كما يبلغ عدد الطلاب المتدربين في هذه المراكز ((12850)) مدربا (انظر جدول (1)) ..

2- مراكز تدريب المرأة :

- ومدة الدراسة فى هذه المراكز سنة دراسية واحدة حيث يمكن ان يلتحق بهذا المركز كل امراة ترغب فى محو الامية المهنية أو تريد ان تتعلم حرفة خاصة ويتم الدخول اليها دون اشتراط مؤهل معين وتشمل هذه المهن على الحياكة والتطريز والتريكو والصناعات الغذائية والسكرتارية والطباعة والاعمال الادارية وقد بلغ عدد هذه المراكز (292) مراكز موزعة على جميع مناطق الجماهيرية كما بلغ عدد المتدربات (10855) متدربة .

3- التدريب المتوسط:

- هو احد المراحل التدريبية التى يدخل اليها الطلاب بعد اتمام مراحلة التعليم الاساسى ومدة الدراسة فيها (3) سنوات وتهتم بتدريب الطلاب على مهنة فنية مناسبة وهى تشمل مهنة مختلفة من بينها المهن الكهربائية والمكانيكية وتقنية الحاسوب والمهن الهندسية والادارية ويبلغ عدد هذه المهن (

55) مهنة كما يبلغ عدد هذه المركز (158) مركز أو موزعة على جميع مناطق الجماهيرية كما يبلغ عدد المتدربين فى هذه المراكز (109.074) متدربا .

4- التعليم المتوسط :

ويشتمل على عدة انواع من التعليم المتوسط من بينها التعليم الثانوى العام ومدة الدراسة فية ثلاث سنوات والثانويات التخصصية ومدة الدراسة فيها اربع سنوات ويبلغ عددها (170) مؤسسة تعليمية كما يبلغ عدد طلابها (33.148) طالبا وطالبة ثم معاهد المعلمين ومدة الدراسة فيها خمس سنوات ويبلغ عددها (158) مؤسسة علمية كما يصل عدد طلابها الى (30.692) طالبا وقد بدأت فى الاندثار .

5- انواع اخرى من التدريب :

الى جانب التدريب الرسمى الذى تشرف علية اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى هناك ايضا التدريب القطاعى مثل قطاعى النفط والصحة والضمان الاجتماعى والتدريب الوظيفي اثناء العمل والتدريب الحر الذى يتم بواسطة القطاع الخاص وكل هذه الانواع .

من التدريب تساهم مساهمة فاعلة في زيادة الكوادر الوسطى وتساعد على تعلم المهن الفنية الماهرة وشبه الماهرة التي تساعد في إيجاد فرص عمل مناسبة وتساعد في توفير القوى العاملة الفنية من العناصر الوطنية التي يحتاج إليها المجتمع ولمزيد من التفصيل انظر (خليل 1996 - التشتي 1996)

التعليم العالي في الجماهيرية :-

- يعتبر التعليم العالي قمة الهرم التعليمي وينسب إليه الطلاب بعد الانتهاء من مرحلة التعليم المتوسط وقد تم الاهتمام بالتعليم العالي بشكل كبير حيث انه يستطيع أن يوفر الكوادر الفنية العليا من الخبراء والأطباء والمهندسين الذين يحتاج إليهم المجتمع في تنفيذ الخطط التنموية المختلفة .. كما أن الخريجين يمكن أن يحلوا مكان الخبرات الوافرة من غير الوطنيين وينقسم التعليم العالي إلى ثلاث أنواع رئيسية - وهي كالآتي :-

أولاً : المعاهد الفنية العليا :

- وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وهي تعتبر مكملة للتعليم التقني والمهني المتوسط حيث تهتم هذه المعاهد بإعداد المعلمين والمدربين والمهن الفنية العالية في مجال الهندسة والمهن الشاملة والمهن الإدارية والمالية ويصل عدد المعاهد العليا في الجماهيرية إلى (59) معهداً كما يصل عدد الطلاب المسجلين بها خلال العام الدراسي 95 / 1996 ف (27.406) طالباً .

ثانياً : الدراسة الجامعية :

- وتتراوح مدة الدراسة مابين (4 - 6) سنوات حسب نوع وطبيعة الكليات الجامعية ويوجد من بين الجامعات بعض الجامعات التخصصية مثل الجامعات الطبية والهندسة النفطية وقد وصل عدد هذه الجامعات إلى (13) جامعة وذلك بالإضافة إلى الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية التي تم افتتاحها في العام الدراسي 96 / 1997 إفرنجي كما يوجد بالجامعات الليبية (78) كلية و (438) قسماً أو يصل عدد الطلاب إلى (126.338) طالب وطالبة في العام الدراسي 95 / 96 إفرنجي .

ثالثاً : الدراسات العليا

- وهو برنامج تعليمي يدخل إليه الطلاب بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية ويوجد برنامج دراسات عليا في جميع التخصصات الجامعية ومتوفرة في عشر جامعات وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين في هذا البرنامج (3267) طالباً معظمهم في مرحلة الدراسة العالية (الماجستير) أما برنامج الدراسات الدقيقة (الدكتوراه) فهو مازال محدوداً ضف إلى ذلك وجود أكاديمية العلوم الاقتصادية والسياسية ومجلس التخصصات الطبية بطرابلس وهما متخصصتان في الدراسات العليا كما يوجد بعض المعيدين الذين يبلغ عددهم (766) معيدا ينتظرون توجههم للدراسات العليا في الداخل أو الخارج إلى (3185) وذلك حتى نهاية العام الدراسي 95 / 96 فرنجي . (انظر جدول (2)) ولمزيد من التفصيل انظر تقرير اللجنة الوطنية للجامعات لعام 1996 م إفرنجي .. وتقرير الإدارة العامة للمعاهد العليا للعام 1996 إفرنجي .

الأنشطة الاقتصادية للقوى العاملة في الجماهيرية العظمى .

وصل عدد السكان الليبيين فى الجماهيرية العظمى حسب النتائج الأولية للإحصاء العام للسكان عام 1995 إلى 405، 4 مليون نسمة وقد وصل معدل النمو السنوي خلال هذه الفترة إلى 3.5 ٪ وهناك كثيرا من الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها السكان ومن بين هذه الأنشطة الزراعة والغابات واستخراج وتكرير النفط والتشييد والبناء والخدمات العامة في مجال الإدارة ضف إلى ذلك الخدمات الصحية والتعليمية . ويتضح من الإحصاءات المتاحة أن العاملين في مجال الزراعة والغابات قد زاد من 126 ألف عام 1970 ليصل إلى 190 ألف نسمة عام 1990 والخدمات التعليمية من 35.4 ألف نسمة عام 1970 ليصل إلى 154.9 ألف عام 1990 . أما عدد المستخدمين الليبيين فقد كان 383.5 ألف عام 1970 فوصل إلى 952.8 ألف نسمة عام 1990 والمستخدمين غير الليبيين كان يبلغ عددهم 50 ألف عام 1970 فوصل إلى 118.9 ألف نسمة عام 1990 وبذلك فان نسبة المستخدمين غير الليبيين كانت تمثل حوالي 12 ٪ من مجموع العمالة الليبية في تلك الفترة . انظر جدول رقم (3)

أما بالنسبة إلى توقعات القوة العاملة حسب الاسقاطات السكانية في الجماهيرية في الفترة ما بين (1990 – 2000) فهي تشير إلى توقع زيادة كبيرة حيث انه من المتوقع أن تزيد من 952.8 ألف نسمة عام 1990 لتصل إلى حوالي 1.467.8 ألف نسمة عام 2000 ومن المتوقع أن تزيد نسبة المشاركة من 43.3 ٪ عام 1990 لتصل إلى 47.5 ٪ عام 2000 وسوف تزيد نسبة مشاركة المرأة من 15.2 ٪ عام 1990 لتصل إلى 22.3 ٪ عام 2000 . انظر جدول رقم (4) ويلاحظ أن الاهتمام بالتكوين المهني والتوسع في التعليم الجامعي قد ظهر بصورة جلية منذ بداية العقد الحالي حيث زاد عدد الجامعات انتشارا بشكل كبير كما زاد عدد المؤسسات التعليمية في المجال المهني في جميع مناطق الجماهيرية غير إن أغلبية هذه الأعداد الكبيرة من الطلاب المنسبين لهذه المؤسسات التعليمية لم يباشر العمل في سوق العمالة بعد ، نظرا لان غالبية الخريجين من الجامعات والمعاهد المتوسطة ما زالوا يؤدون الخدمة الوطنية أو الإنتاجية بالوحدات الإدارية أو التشاركيات العامة والخاصة .

- **القوى العاملة الوطنية المتوقع دخولهم إلى سوق العمل**

طبقا لإحصائيات إدارة الخدمة الوطنية فان الإعداد المتوقع دخولهم إلى سوق العمل من الخريجين خلال السنتين 96 / 1997 تصل إلى 413 ،89 عنصرا منهم 540.980 عنصر من الإناث وهذه الرغم لا يشمل الخرجين الذين يؤدون الخدمة الوطنية بالشعب المسلح ، كما انه لا يشمل الخرجين الذين انتهوا من أداء الخدمة الإنتاجية ومازالوا ينتظرون دورهم في التعين والذين يزيد عددهم عن (15) ألف خريج .

كما لوحظ أيضا تكدس إعدادا كبيرة من الخرجين معظمهم من الإناث من الباحثين عن العمل حيث يصعب توجيههن إلى العمل في مواقع الإنتاج خارج مناطق الإقامة . كما أن هذه الفئة من القوى العاملة لا تعمل إلا في مجال الإدارة آو التدريس ولا تستطيع المشاركة في المهن الماهرة وشبة الماهرة التي تتطلب تدريبات خاصا وقدرات جسدية معينة . وقد بلغ عدد المسجلين الباحثين عن العمل اكثر من (33) ألف عنصر خلال العام الدراسي 95 / 1996 لم ينسب منهم إلا (18) ألف عنصر حيث تم توجيههم إلى الجهات العامة والتشاركيات الخاصة (الهيئة العامة للقوى العامة 1996) .

ومن المتوقع أن يدخل إلى سوق العمل خلال السنوات الثلاث القادمة ومع حلول القرن الحادي والعشرين عشرات الالاف من الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا والمعاهد المتوسطة حيث يزيد مجموع الطلاب المنخرطين في الجامعات والمعاهد العليا وبرنامج الدراسات العليا في العام الدراسي 95 / 1996 عن (160) ألف طالب ، كما وصل عدد الطلاب الذين تم تنسيبهم إلى الجامعات والمعاهد الفنية العليا للعام الدراسي الحالي إلى اكثر من(57) ألف طالب ، ويصل طلاب مرحلتي التدريب والتكوين المهني الأساسي والمتوسط إلى اكثر من (196) ألف طالب ، وهذه الأعداد لا تشمل طلاب مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم المتوسط أو الثانويات التقليدية (اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي 1995) والجدير بالذكر أن معظم طلاب مرحلة التكوين المتوسط يحاولون بشتى الوسائل الاستمرار في مواصلة الدراسة حتى المرحلة الجامعية دون الانخراط في سوق العمل الامر الذى يؤدى الى عدم التوافق بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات المجتمع من القوى العاملة .

كما يلاحظ ان وجود عدد كبير من الخريجين تضاف سنويا الى حجم الباحثين عن العمل لان السوق قد تشبع بهذه التخصصات مثل خريجي كليات العلوم الإنسانية والمعاهد المتوسطة الخاصة بمجال العلوم الإدارية والمالية والزراعية ، وبعض تخصصات التدريب المهني مثل السمكرة والطلاء . كما لوحظ ان بعض خريجي المعاهد المهنية المتوسطة لم تتاح لهم فرصة التدريب الجيد أثناء الدراسة وبذلك اصبحوا غير قادرين على منافسة العمالة الوافدة المدربة تدريباً جيداً في بعض المهن الماهرة وشبه الماهرة وفي الوقت نفسه يوجد نقص واضح المهن الفنية آلتي يحتاجها المجتمع مثل التمريض وفنيوا تحليل المعامل وتخصصات البناء والتشييد والخدمات الفندقية وغيرها من الوظائف الفنية أو التى تعتمد على المجهود العضلي من العمالة العادية التى مازالت محتكرة على العناصر غير الوطنية (الهيئة العامة للقوى العاملة 1995 من 23) .

ومن بين المشكلات التى تواجه المسئولين في قطاع التعليم والبحث العلمي عزوف كثير من الطلاب عن القيام بالأعمال التى تتطلب مجهودا عضليا كبيرا مثل أعمال الصيانة والحدادة والميكانيكا مما شجع كثير من أرباب العمل والتشاركيات الخاصة على الاستعانة بالعناصر الوافدة للقيام بهذا النوع من النشاط الاقتصادية .

- **القوى العاملة غير الوطنية**

على الرغم من اهتمام الاخوة المسئولين بقطاع التعليم والبحث العلمي بالتكوين المهني والتعليم الجامعي الا ان الإحصاءات المتاحة والصادرة عن الهيئة العامة للقوى العاملة تفيد بان الجماهيرية لا زالت تعتمد اعتماداً كبيرا على العمالة الوافدة في كثير من التخصصات ويصل مجموع العمالة الوافدة المسجلة رسميا في الهيئة العامة للقوى العاملة خلال عام 1995 الى اكثر من (79) الف عقد رسمي موزعة على مهن مختلفة . وتبلغ نسبة المهن الفنية الماهرة وشبه الماهرة الى حوالي 45 ٪ من إجمالي العمالة الوافدة يأتي بعد ذلك مدرسون في المراحل التعليمية المختلفة حيث تصل نسبتهم الى 17 ٪ من اجمالى القوى العاملة ثم يأتي بعد ذلك الأطباء والخدمات الطبية والمهندسون والعمالة العادية وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (5) . وهذا يدل على ان المجتمع الليبي مازال معتمدا على العمالة الوافدة بما في ذلك العمالة العادية .

كما لوحظ أن الاخوة العرب يمثلون اكثر من 50 ٪ من العمالة الوافدة يأتي بعد ذلك مواطنين عرب من السودان والعرق وسوريا وفلسطين وبقية الدول العربية الأخرى وذلك كما هو

مبين في الجدول رقم (6) . كما لوحظ ان معظم هذه العمالة تعمل في الأجهزة الإدارية خاصة التعليم والخدمات الطبية ثم تأتى بعد ذلك فرص العمل في الشركات الوطنية والأجنبية والأنشطة الاقتصادية الخاصة . أما العمالة غير العربية فان اكبر نسبة منهم من الفلبين ثم يأتي بعد ذلك الأتراك وبنغلاديش والهنود ثم بقية الجنسيات الأخرى . كما لوحظ ان معظمهم يعمل في الشركات الأجنبية خاصة البناء والتشييد والنهر الصناعي العظيم ثم يأتي بعد ذلك العاملون في الأجهزة الإدارية خاصة القطاع الصحة والضمان الاجتماعي ثم الشركات النفطية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، انظرجدول (7)

مشاكل التدريب والتكوين المهني :

تعانى معظم الأقطار العربية ومن بينها الجماهيرية من نقص واضح من مدربين والمعلمين من الناحيتين النوعية والكمية فى مجال التدريب والتكوين المهني ومن بين هذه المشاكل التقادم المعرفي وعدم تجديد المهارات الفنية الذي يحدث بسبب عدم مواكبة التغيرات التقنية المتطورة وعدم القدرة على التعامل مع المتطور منها ، ضف إلى ذلك نقص الإمكانات المادية والتجهيزات العلمية والخبرات المحلية في مجال التدريب والتكوين المهني . وعدم التعامل مع المشكلة الحقيقية التي تعانى منها معظم الدول النامية . وعلى مستوى الجماهيرية ، فعلى الرغم من اهتمام المسئولين على قطاع التكوين المهني باللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي بزيادة عدد مراكز التكوين الأساسي والمتوسط ، وفتح كثير منْ هذه المراكز حيث وصل عددها إلى (441) مراكز في العام الدراسي 95 / 1996 وتنوع هذه المهن التي شملت أكثر من (57) مهنة على مستوى التدريب الأساسي وعدد (43) مهنة على مستوى التعليم المتوسط ،ورغم توظيف المبالغ اللازمة على تجهيز هذه المراكز المهنية التي تجاوزت اكثر من (72) مليون دينار ليبي عام 1993 إلا ان هذه المراكز المهنية لم تحقق الهدف المنشود حسب الخطة المقترحة وذلك للأسباب الاتية :

1. ان هناك عزوفا واضحا فى الألتحاق بهذه المراكز التدريبية لدى الغالبية العظمى من الطلاب والسبب الرئيسى فى ذلك هو عدم وعى اولياء الامور بأهمية هذه مراكز ورغبتهم فى توجية ابنائهم الى الجامعات وذلك بسبب توفر فرص التعليم فى الجامعات الليبية المنتشرة فى جميع مناطق الجماهيرية .
2. يلاحظ ان الغالبية العظمى من ابناء الشعب الليبي لا يتقبلون القيام بالاعمال الحرفية نظرا لانها تعتبر حروفا جديدة على المجتمع الليبى كما ان الناس تعودو على ان يقوم بهذه المهن الحرفية العمالة الوافدة من الدول الشقيقية والصديقة خاصة ان العمالة الاجنبية لازالت موجودة وتمارس هذه الانشطة الحرفية .
3. لوحظ ان بعض مراكز التدريب المهنى لم يتوفر بها المدربون الجيدون والقادرون على التدريب بصورة جيدة كما ان بعضهم من غير الوطنيين . ضف الى ذلك ان بعض الطلاب لم تتاح لهم فرصة التدريب العملى بصورة جيدة تمكنهم من اتقان المهن والحرف التى تم تنسبهم اليها .
4. يلاحظ ان بعض الطلاب الليبين الذين لم تتاح لهم فرصة مواصلة الدراسة العليا يفضلون القيام بالاعمال الوظيفية فى الإدارات الشعبية أو يقومون بالانشطة التجارية التى تحقق لهم الربح السريع .
5. يعتبر وجود العمالة غير الوطنية فى المهن الفنية والحرفية احد الاسباب التى جعلت كثير من الشباب لم يتعلموا هذه الحرف سواء عن طريق التدريب الرسمى او التدريب الحر .

التوصيات والمقترحات لنجاح التدريب المهني :

ان نجاح التدريب المهني في اى مجتمع يتطلب ضرورة مراعات التغير والتطور السريع الذى تشاهده معظم المجتمعات المتقدمة لمواجهة القرن الحادى والعشرون ، والتغيرات السريعة وانعكاسها على توزيع القوى العاملة على المهن المختلفة ، واعادة النظر فى بعض المهن او الاساليب التعليمية العتيقة التى لم تعد تتمشى مع تطورات الحياة العصرية وذلك لمواكبة التقنيات الحديثة مثل استعمال الحاسوب فى معظم اوجه الحياة فى الوقت الحاضر وفى المستقبل المنظور وربما يتفق مع احتياجات المجتمع الأمر الذي يتطلب تطوير المناهج وتغيرها وتحديثها بمايتناسب مع متطلبات القرن القادم . وتوفير فرص العمل المناسبة والاستفادة من تجارب الدول التى سبقينا فى هذا المضمار . ولنجاح عملية التدريب المهنى فى الجماهيرية يتطلب الامر القيام الخطوات الاتية :

1- الاهتمام بإنشاء اقسام علمية فى الكليات الجامعية فى العلوم التطبيقية تستطيع افراز معلمى ومدربين قادرين على العمل فى مجال التدريب والتكوين المهنى .

2- السعى بإنشاء مراكز علمية متخصصة لتدريب وتطويرالعاملين فى مجال التكوين المهنى والسعى الى تطوير برامج التدريب الذاتى والتدريب اثناء العمل والاستفادة من تقنيات الحاسوب والتدريب فى الخارج لبعض المهن المطلوبة .

3- الاهتمام بالتعليم التقنى فى حل المشاكل العامة بد لا من اسلوب التلقين مع ضرورة تخطيط البرامج التدريبية باسلوب علمى حديث واجراء البحوث التطبيقية والاستفادة من الخبرات الاجنبية او العربية فى هذا المجال .

4- ضرورة توفير التجهيزات اللازمة لنجاح العلمية التدريبية وانشاء بعض المقار النموذجية فى مناطق مختلفة من الجماهيرية حيثما توجد الكثافات السكانية وتجهيزها بالورش والالات والمعدات المطلوبة .

5- اعداد البرامج التدريبية التى تستطيع توفير مخرجات وكوادر فنية تستطيع ان تلبى احتياجات المجتمع الفعلية لسوق العمل وتغيرها بصورة مستمرة لتواكب حركة التقدم والتطور فى مجال التدريب والتكوين المهنى .

6- العمل على اظهار اهمية التعليم التقنى بوسائل الاعلام المختلفة او اظهار دورها فى بناء الفرد والجماعة لتطوير وتحسين ظروف المجتمع .

7- العمل على نشر التعليم التفنى الذى يناسب المرأة وبما يناسب الجامعات بحيث يوجه اليها فقط الطلاب ذوى القدرات والكفاءات العالية ويوجه بقية الطلاب الى المعاهد الفنية العليا .

8- ضروة تنفيذ الخطط المقترحة بشأن انتشار التعليم المهنى والثانويات التخصصية والاهتمام بالتخصصات التى يوجد بها عناصر غير ليبية مع اخذ راى الجهات العامة فى تحديد التخصصات المطلوبة التى توفر احتياجات المجتمع من القوى العاملة .

9- التاكيد على تنفيذ القرارات الخاصة بمنع التعاقد مع العمالة الوافدة فى بعض المهن او الاعمال الادارية التى تتوفر فيها عناصر وطنية .

الخاتمة

يلاحظ من خلال تحليل الاحصاءات المتوفرة أن بوادر البطالة الحقيقية والبطالة المقنعة قد بدأت تظهر على بعض انواع العمالة فى المجتمع الليبيى وسوف يظهر ذلك بصورة جليـة فـى السنوات القادمـة ، حيث ان اكثر من (100) الف خريج سوف ينتهوا من اداء الخدمـة الوطنيـة او الانتاجيـة ويدخلـون الى سوق العمل علما بأن معظمهم مـن الاناث ، كمـا ان الاغلبيـة العظمـى تخرجـوا مـن مهـن اداريـة بالتعليم المتوسط أو من كليات العلوم الانسانية بالجامعات كما اتضح ايضا ان القـوة العاملـة المتوقعة فى المستقبل القريب وهـم الطـلاب المنخرطين حاليا فـى الجامعـات او الموجهين اليهـا يضـاهى عدد الطلاب الدراسين فى مراكـز التكوين المتوسط ، الامر الـذى لايتمشـى مـع النمـوذج الامثل للتركيبـة المهنية المطلوبة ، ولذلك لابد من الحد من القبول فى الجامعات الابالنسبة للتخصصات التـى يحتاجهـا المجتمع وبالتالى توجيه اغلبية الطلاب الى مراكز التكوين المهنى منذ بدايـة مرحلـة التعليـم المتوسـط لنتمكن من ايجاد اطارات فنية ونتحصل على مخرجات من النظام التعليمى فـى الجماهيريـة يؤدى الـى توفير الكوادر الفنية من القوى العاملة الوطنية التى يحتاجها المجتمع الليبيى .

• المصادر العربية

البشتى ، عواطف (حول دور التعليم التقنى والمهنى فى نظم التعليم فى الجماهيرية) ورقة مقدمة الى الندوة الاقليمية لمقررى سياسات التعليم التقنى والمهنى فى الدول العربية ، المنعقد فى تونس فى شهر 4 / 1995 ورقة غير منشورة .

الحوات ، على (التعليم العالى فى ليبيا) نشأته وتطوره وانجازته . مجلة الجامعى ، تصدر عن النقابة العامة لاعضاء هيئة التدريس الجامعى العدد الاول الفاتح (سبتمبر) 1993 .

الخفاجى ، عباس واخرون (اتجاهات التعليم الثانوى فى الجماهيرية الليبية) مجلة قاريونس العلمية ، السنة الثالثة ، العدد الثالث ، منشورات جامعى قاريونس بنغازى 1990 ص (161 - 180)

الفائدى ، محجوب (اثر التعليم التقنى والمهنى على توزيع القوى العاملة وسياسة الاستخدام فى الجماهيرية العظمى ، مجلة قاريونس العلمية السنة الاولى العدد الاول منشورات جامعى قاريونس بنغازى 1988 (ص 24 - 38) .

القماطى ، احمد (تطور التعليم فى ليبيا) مجلة الدراسات التربوية ، جامعى الفاتح كلية التربية المجلد الثانى 1983 ص (151 - 158) .

النائب ، احمد (المعلم التقنى والمهنى وافاق تطوره) تقرير مقدم الى اجتماع خبراء الاجتماع الاقليمى حول اعداد وتدريب المعلم التقنى والمهنى فى الدول العربية ، ابوظبى مارس 1996

خليل ، الصادق (الورقة القطرية للجماهيرية المقدمة فى اجتماع الخبراء العرب لتحديد الاحتياجات التدريبية للدول العربية فى ظل التغير الهيكلى لاقتصادياتها ، القاهرة ، ديسمبر 1993 .

خليل ، الصادق الورقة القطرية للجماهيرية المقدمة للاجتماع الاقليمى لاعداد وتدريب النعلم التقنى فى الدول العربية ابوظبى مارس 1996 .

سليمان ، حسن (اثر التطور التكنولوجى على القوى العاملة وسياسة الاستخدام فى الكويت) مجلة العلوم الاجتماعية الكويت ، مجلد 15 عدد (2) 1987 .

• مؤسسات ومنظمات علمية

اللجنة الوطنية للجامعات ، التقرير السنوى المقدم الى اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى لعام 1996 .

اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة (تطوير التعليم فى ليبيا فى السنوات (92 / 93 / 1994) التقرير الوطنى المقدم الى مؤتمر التربية الدولى جنيف 1994 .

اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى ، التقرير السنوى المقدم للمؤتمرات الشعبية الاساسية فى دور انعقادها العادى 1995 ف .

اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى ، الادارة العامة للمناهج ، خطة ومفردات مناهج الثانويات التخصصية ، 1996 .

وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ، النظام التعليمى الجديد للمرحلة الثانوية ، 1992 .

الهيئة العامة للقوى العاملة بالجماهيرية ، تقرير عن توزيع العمالة الاجنبية حسب المهنة والجنسية لعام 1996 .

• المراجع الاجنبية

Beckner W.and j.cornet , the secondary school curriculum . London . Intenational Textbook comp . 1972 .

Geigor , G (An experimentalist approach to education) in Modern philosophies and education , Chicago , NSSE , 1955 .

Ingram , F . What makes education vocational , washington , DC , AVA , Inc . , 1965 .

Dewey , john . Experience and education , New yourk , coller Books , 1977.

Nadler , Leonard . Development human resourses , Gulf publishing Co . houston Texas, 1970 .

شكل (١)
التشكيلة المهنية في بعض الأقطار العربية

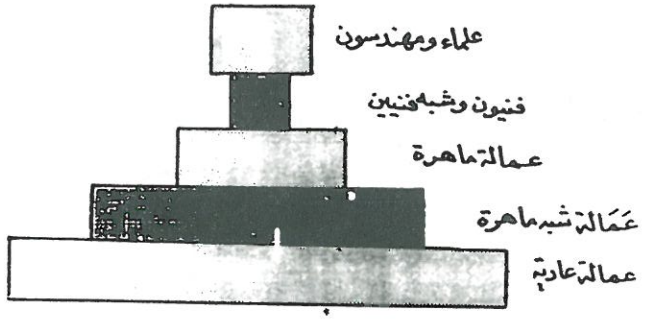

شكل (٢)
التشكيلة المهنية الرأسية في الكويت

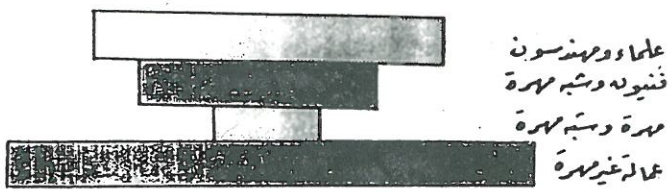

شكل (٣)
التشكيلة المهنية الرأسية في الجماهيرية

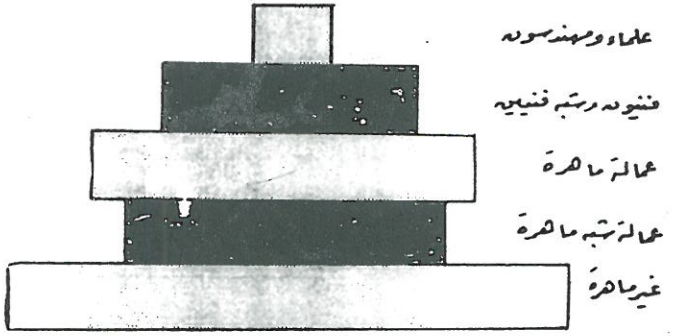

شكل (٤)
الهيكل المهني المرغوب على المدى البعيد

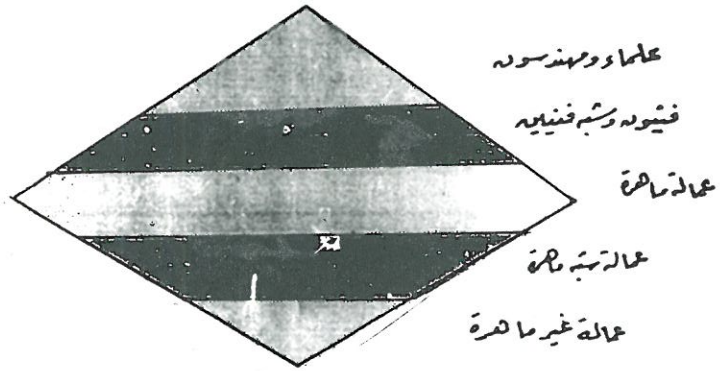

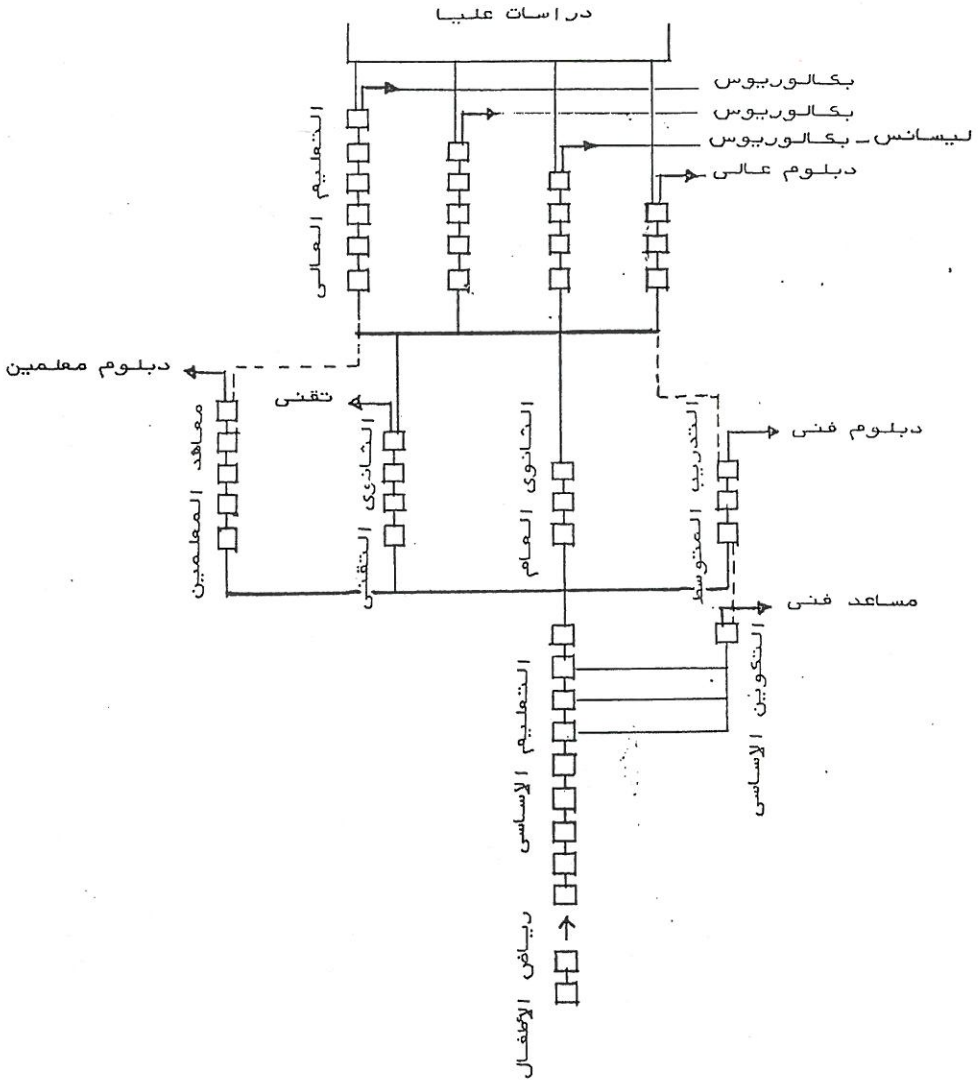

الشكل رقم (5)

مدخلات ومخرجات أنظمة التعليم والترابط الأفقى والعمودى بينها

جدول (1)

يبين نوع التدريب الأساسي والمتوسط والتعليم العام في الجماهيرية للعام الدراسي 95 / 1996 ف

نوع التعليم	مدة الدراسة	عدد المؤسسات	عدد الطلاب
التدريب الأساسي			
مراكز تدريب أساس	2	149	12850
مراكز تدريب المرأة	1	292	10855
المجموع	--	441	23705
التدريب المتوسط			
تدريب متوسط	3	158	109074
ثانويات تخصصية	4	170	33148
معاهد معلمين	5	158	30692
المجموع	--	486	172914
التعليم العام			
التعليم الأساسي	9	3259	1363900
التعليم المتوسط	3	361	91178
المجموع	--	3620	1455078

المصدر :-

1: خليـــل 1996 افرنجي .

2: البشتي 1996 افرنجي .

جدول (2)

يبين عدد المؤسسات العلمية وعدد الطلاب المنخرطين في التعليم العلمي بالجماهيرية

للعام 95 / 1996 ف

نوع التعليم	مدة الدراسة	عدد المؤسسات	عدد الطلاب
التعليم الجامعي			
معاهد عليا	3	59	27.406
جامعات	6.4	13	126.338
المجموع	--	72	154140
دراسات عليا			
معيدون بالجامعات	--	13	766
دراسات عليا بالداخل	--	10	3267
موفدون للخارج	--	--	3185
المجموع	--	23	7218

المصدر :-

1: تقرير اللجنة الوطنية للجامعات 1996 افرنجي .

2: تقرير الادارة العامة للمعاهد العليا 1996 افرنجي .

جدول (3)

تطور حجم الاستخدام حسب الانشطة الاقتصادية من 70 - 90 افرنجي (العدد الالف)
في الجماهيرية الليبية .

النشاط الاقتصادي	1970	1980	1990	الزيادة المطلقة
الزراعة والغابات	126.0	153.4	190.2	64.2
النفط والغاز	10.0	13.7	16.8	6.8
التعدين والمحاجر	4.0	9.5	8.7	4.7
الصناعات التحويلية	20.4	58.0	100.0	79.6
الكهرباء والغاز	8.4	19.2	28.7	20.3
التشيد والبناء	49.0	173.0	157.5	108.5
التجارة والمطاعم	30.3	42.9	53.9	23.6
النقل والتخزين	34.9	71.2	82.3	47.4
خدمات إدارية	55.4	65.0	102.1	46.7
خدمات تعليمية	35.4	91.0	154.9	119.5
خدمات صحية	19.3	45.8	56.4	37.1
استخدام الليبيين	383.5	532.8	952.8	568.3
غير الليبيين	50.0	280.0	118.9	68.9

المصدر :

خليل 1993 افرنجي .

جدول (4)

اسقاطات القوى العاملة في الجماهيرية حسب نوع الجنس ونسبة المشاركين من السكان 15 سنة فأكثر للسنوات 90 / 2000

السنوات	ذكور			أناث			المجموع		
	ذكور 15 فأكثر	عدد القوى العاملة	نسبة المشاركة	إناث 15 فأكثر	عدد القوى العاملة	نسبة المشاركة	سكان 15 فأكثر	عدد القوى العاملة	نسبة المشاركة
1990 افرنجي	1.053.2	799.3	70.2	1.008.5	153.5	15.2	2.061.7	952.8	43.3
1992 افرنجي	1.143.3	807.2	70.6	1083.4	189.6	17.5	2.226.7	996.8	44.8
1994 افرنجي	1235.2	877.0	71.0	1.180.0	218.3	18.5	2.415.2	1.095.3	45.3
1996 افرنجي	1332.2	949.9	71.3	1.285.2	252.0	19.6	2617.9	1.201.9	45.9
1998 افرنجي	1453.5	1.035.2	71.5	1401.0	294.2	21.0	2854.5	1333.4	46.7
2000 افرنجي	1574.5	1130.6	71.8	1516.4	336.6	22.3	3090.9	1467.2	47.5

خليل 1993 افرنجي

جدول (5)

يوضح العمالة الاجنبية حسب التخصص المسجلة بالقوى العاملة للعام 1995

ر.م	أسم المهنة	العدد	النسبة المئوية
1	محاسب	2410	.03
2	مزارع / زراعي	2783	.04
3	طباخ / سفرجي	2899	.04
4	مهندسون بأنواعهم	4321	.05
5	أطباء أو صيادلة	4506	.06
6	خدمات طبية	6629	.08
7	عامل عادي	6241	.08
8	مدرسون بأنواعهم	13729	.17
9	مهن فنية مختلفة	36022	.45
المجموع		79540	100

المصدر :

الهيئة العامة للقوى العاملة.

جدول (6)

احصائية بالقوى العاملة العربية بالجماهيرية خلال العام 1995 افرنجي

مكان العمل	الجنسية									
	مصري	سوداني	عراقي	سوري	فلسطيني	جزائري	تونسي	مغربي	أخرى	المجموع
الاجهزة الادارية	11735	2158	1773	560	1363	463	55	245	330	18682
الشركات الوطنية العامة	2186	1384	51	46	48	18	171	1211	31	5146
الشركات الاجنبية	656	525	14	19	08	15	53	261	46	1597
الشركات الوطنية النفطية	78	101	139	16	15	61	9	85	83	587
الشركات الاجنبية النفطية	88	246	36	17	17	60	88	41	17	610
التشاركيات والانشطة الخاصة	6191	3841	52	781	01	514	773	1471	120	13744
المجموع	20934	8255	2065	1429	1452	1131	1149	3314	627	40366

المصدر :

الهيئة العامة للقوى العاملة 1996 افرنجي .

جدول (7)

احصائية بالقوى العاملة غير العربية بالجماهيرية خلال العام 1995 افرنجي

مكـــان العمـــــــــــــل	باكستاني	بنغلاديشي	هندي	فلبيني	كوري	صيني	فيتنامي	تركي	أخرى	المجموع
الاجهزة الاداريـــــــــــة	223	75	988	2432	265	--	--	01	1903	5887
الشركات الوطنية العامـــــة	541	750	458	74	--	06	--	118	488	2435
الشركات الاجنبيـــــــــة	380	1798	1734	2400	2181	1527	3015	4241	5436	2212
الشركات الوطنية النفطيـــة	72	93	223	784	29	1	--	35	1771	3008
الشركات الاجنبية النفطيـــة	84	783	07	1470	212	311	--	07	1507	4381
التشاركيات والانشطة الخاصـة	244	33	03	17	--	--	--	15	439	751
المجمـــــــــــــوع	1544	3532	3413	7177	2687	1845	4417	4417	11544	39174

المصدر :

الهيئة العامة للقوى العاملة 1996 افرنجي .